

جامعة تكريت
كلية الزراعة
قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي
المرحلة الثالثة

الماضرة السابعة

اساليب اتصال

مدرس المادة :

مهنا سعيد شده

الاتصال الإرشادي EXTENSION COMMUNICATION

مفهوم الاتصال الإرشادي الزراعي

تعدد آراء ووجهات نظر الكتاب والباحثين بشأن مفهوم الاتصال الإرشادي الزراعي حيث انه كل منهم يُعبر عن وجهة نظره الخاصة ومنها :

١- الاتصال الإرشادي الزراعي (نقل المعلومات) : عملية نقل وتبادل الافكار والمعلومات بين فردين او اكثر من خلال رموز مُحددة ومفهومة باستخدام قنوات اتصالية لتحقيق اهداف مُحددة .

٢- الاتصال الإرشادي الزراعي (نقاط مشتركة) : عملية نقل وتبادل الافكار والمعلومات بين فردين لتحقيق فهم مشترك نحو موضوع معين .

٣- الاتصال الإرشادي الزراعي (عملية تكاملية) : عملية تهدف الى نقل وتبادل الافكار والمعلومات والمشكلات الزراعية والانتاجية بين القائمين بالعمل الإرشادي والاسرة الريفية لتحقيق ارضية مشتركة لتحقيق الاهداف الإرشادية في تحسين انتاجية النظام المزرعي بما ينعكس على تحسين مستوى معيشتهم .

مهارة الإتصال

هي قدرة المرشد على إرسال وإستقبال المعلومات والمشاعر والأحاسيس من وإلى المسترشد وإدراك ما يصدر عنه من إستجابات لفظية وغير لفظية . ومن المهارات الاساسية التي يجب ان يمتلكها المرشد الزراعي هي :

١ - مهارة التحدث : هي القدرة على إيصال الأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يحملها المرشد الزراعي الى المسترشدين من خلال استخدام رموز لغوية منطوقة . و إن القدرة على التحدث من سمات المرشد الزراعي الناجح .

٢ - مهارة الاستماع : هي القدرة على فهم المرشد الزراعي لمشاكل الزراع والتعرف على حاجاتهم وردود أفعالهم من خلال التركيز على ما يطرحون . ويُعد الاستماع من المهارات الاتصالية المهمة في فهم المعنى واستكشاف رموز الكلام للمسترشد بدقة وانتباه ومن دون مقاطعة .

٣ - مهارة الكتابة : هي القدرة على ترجمة الافكار والمشاعر الى رموز مكتوبة بشكل دقيق ومترايط وينبغي ان تكون واضحة ومفهومة وملائمة لتحقيق اهداف الاتصال ووصول الرسالة الى المستقبل بوضوح .

٤ - مهارة إستخدام لغة الجسد : هي نوع من انواع الاتصال التي لا تستخدم فيه الكلمات المنطوقة او المكتوبة بل تستخدم فيه حركات اليد وأعضاء الجسم مثل تعابير الوجه والعينين وهذا يتطلب الاتصال المباشر بين المرسل والمستقبل . عناصر الإتصال الارشادي لكي يتم الإتصال بشكل كفوء والوقوف على نتائج تأثير الرسالة على المستقبل يجب أن يتضمن العناصر التالية :

١ - المصدر (المرسل) : يُعد الاساس في عملية الاتصال باعتباره القائم بعملية نقل

المعلومات والمستجدات وحلول المشكلات الزراعية مع الاسرة الريفية .

٢ - المستقبل (المستلم) : هو شخص أو مجموعة أشخاص يستقبلون محاولات التأثير الصادرة من المرسل وفي الارشاد الزراعي تُمثل الاسرة الريفية والقادة المحليين المراد نقل الرسالة الارشادية اليهم مستقبلين محاولات تأثير المرشد .

٣ - الرسالة : تُمثل المعلومة او الفكرة المراد نقلها الى الاسرة الريفية .

او هي مجموعة الأفكار والمفاهيم أو المهارات أو القيم أو الإتجاهات التي يرغب

المرشد في توجيهها للمسترشدين و تتكون الرسائل الإرشادية من رموز لفظية

وغير لفظية ولإعداد رسالة بشكل جيد يتطلب من المرشد الإهتمام بكل ما يلي :

أ- غرض الرسالة . يجب أن يكون واضحاً لدى المرشد ما يروم إحداثه لدى

المسترشدين من تغيرات سلوكية سواءاً في مهاراتهم أو معلوماتهم أو

إتجاهاتهم .

ب - محتوى الرسالة . يجب أن يكون محتوى الرسالة مما يمكن تقبله من

قبل المسترشد و متناسباً مع إمكانياته ومستواه وظروفه وحاجاته .

ت - معاملة الرسالة . و هو إعتقاد الأساليب التي تجعل الرسالة مفهومة

وواضحة من قبل المسترشد .

٤ - قناة الإتصال :

هي الطريقة التي تنتقل بها الرسالة من المرشد إلى المرشد وقد تكون على شكل

كلمات أو حركات أو أشارات أو رسوم أو غير ذلك ويتم إختيار الطريقة (قناة

الإتصال) من قبل المرشد حسب طبيعة و غرض الرسالة وطبيعة المستقبل .

٦- التغذية الراجعة : تمثل ردود افعال واستجابة الاسرة الريفية والقادة

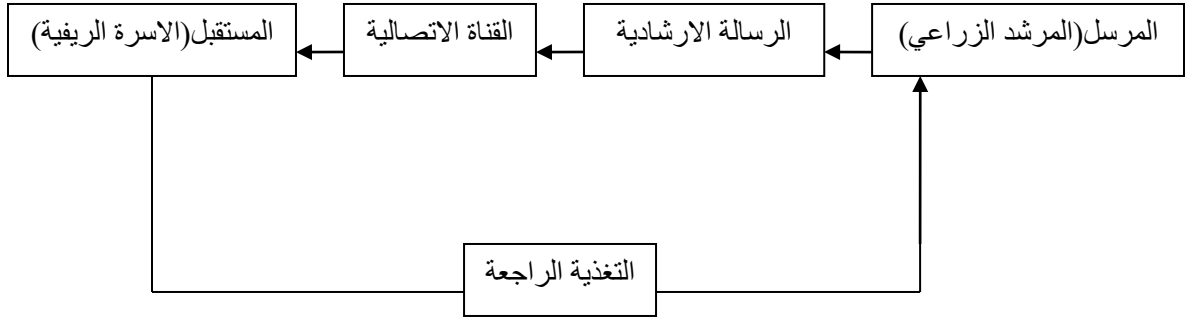
المحليين (الايجابية أو السلبية) بشأن الرسالة الارشادية .

وهي مؤشر يبين حدوث إتصال من عدمه و قد تكون الإستجابة على شكل كلمة

منطوقة أو تعبيرات وجه أو حركة أو القيام بعمل بحيث تكون الإستجابة منطقية

لتأثير الرسالة ويبين الشكل (٣) عناصر عملية الاتصال الارشادي .

- العوامل المؤثرة على التغذية الراجعة :
- ملائمة الفكرة المنقولة لظروف الزراعة .
 - ملائمة قناة الاتصال المُستخدمة لنقل الفكرة .
 - طبيعة المشاكل التي واجهها الزراعة في تطبيق الفكرة .



شكل (٣) يوضح عناصر الاتصال الارشادي

خصائص الجهاز الارشادي الفعال :

تتمثل خصائص الجهاز الارشادي الفعال بما يلي :

- الاستعداد لفهم الريفيين وخدمتهم .
- توفر الدعم والتمويل المالي المستمر .
- التدريب أثناء الخدمة المُستمر للعاملين في الجهاز الارشادي .
- وجود علاقات وروابط فعالة مع المؤسسات التعليمية والبحثية الزراعية.

العوامل المؤثرة على نجاح عملية الاتصال الارشادي :

يتوقف نجاح عملية الاتصال الارشادي على عدة عوامل ترتبط بعناصر عملية الاتصال ومن اهم هذه العوامل :

- توافر الكفاءة الفنية والشخصية في المرشد الزراعي .
- تُعتبر صحة واهمية المعلومات التي ينقلها المرشد من اهم عوامل نجاح الاتصال الارشادي باعتبار ان نقل المعلومات المفيدة يشكل المُبرر الاساسي لوجود هذه

الخدمة لذا يستدعي توفير التأهيل المناسب والخبرة الفنية المناسبة لدى المرشد الزراعي لأداء عمله و خلق علاقة عمل مع المزارعين والقدرة على التأثير عليهم وتوفير معلومات مفيدة وملائمة لنشرها بين المستهدفين .

كما تتوقف فعالية الخدمة الارشادية على توفر مؤسسات بحثية فاعلة تجري البحوث في المجالات التي تلبى إحتياجات المزارعين وفق مراحل نقل التقنيات الملائمة وآلية فاعلة لنقل المعلومات من قبل مرشدين أكفاء .

ويتوقف مدى الثقة والمصداقية التي يتمتع بها المرشد على صفاته الشخصية وإخلاصه في أداءه لعمله وقدرته على إقامة علاقات عمل مع المزارعين . وهي ليست حالة دائمة وثابتة فقد تتحسن او تسوء مع الوقت وقد تتأثر بخبرة المزارع بسلوك المرشد او مرشد آخر سابق .

٢ - إمام المرشد بمبادئ تعليم الكبار واستخدام طرق الارشاد الملائمة .
يتوقف عملية نجاح الاتصال ايضا على قدرة المرشد على إيصال الرسالة الارشادية للمستهدفين كأفراد أو مجموعات بطريقة تتماشى مع مبادئ تعليم الكبار وعلى توافر الامكانيات لإستخدام الوسائل الارشادية الشخصية أو العامة المناسبة التي تلائم المواقف التعليمية المختلفة .

٣ - الإمام بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية والمادية المحيطة بالمزارع .
تتوقف استجابة المزارع لتبني التقنيات الحديثة على البيئة المادية التي يتخذ المزارع قراراته في اطارها وهذا يتمثل في حجم ونوعية الموارد المتاحة (الارض , المياه ورأس المال) كما تتوقف على البيئة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المحيطة بالمزارع , لذلك فإن فاعلية الاتصال تكون أكبر عند توافر إمكانيات مادية جيدة لدى المُستهدفين و توفر المرافق والخدمات الاقتصادية التي تتفق مع الرسالة الارشادية . وهذا يتطلب دراسة البيئة الاجتماعية والاقتصادية والموارد الطبيعية والمشاكل التي تواجه المنطقة .